■ أحمد الله الذي يسر على يد أخي صاحب الجلالة فهد بن عبدالعزيز هذا العمل الجليل وأكرمه به ، فإن العمل الخالد هو الذي يبقى ، وهو الذي يلتقي دائماً وعلى مر الأجيال بقلوب المسلمين في شتى أنحاء العالم ، وليس في يقيني أجل وأعظم من هذه المشاريع الخالدة والتي لن تكون - إن شاء الله - سحابة صيف ولكنها ستظل الرمز العظيم لعهد يبني ويعطي أسخى العطاء في أطهر بقعة في أكرم مدينة .

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

■ بعون من الله وتوفيقه تمكن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من إقامة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، لقد قرأت وشاهدت في الصحافة والتلفزيون عنه الكثير ، لكن ما رأيته اليوم يفوق كل التصور، إن عمل كهذا يظل خالداً في التاريخ لأن القصد من إقامته هو خدمة كتاب الله ، وما يحمله من هداية البشرية جمعاء ووجود هذه المؤسسة في هذه البقعة الطاهرة يجعل النفس تشعر بالغبطة والرضا .

سلمان بن عبدالعزيز

■ إن ما شاهدته في هذا اليوم المبارك أعجز عن تعبير مشاعري، وإني أتوجه إلى العلي القدير ان يجزي بالخير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أمر بهذا الصرح الإسلامي الذي يجب أن يكون فخراً لجميع أبناء هذه الديار المقدسة ، وأرجو للعاملين التوفيق والنجاح ، وسبحان من قال (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) .

مقرن بن عبدالعزيز

التوصيات الختامية لندوة (طباعةِ القرآنِ الكريمِ ونشرِه) بالمدينة المنورة

المشاركون يثمنون جهود خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة لما يولونه من عنايةٍ واهتمامٍ ورعايةٍ لمجمع المصحف للنهوض برسالته

صياغة ميثاقٍ يتضمن ضوابطَ النشر الإلكتروني بجميع حقوله، مع بيان المحاذير المترتبة على الإخلال بها

■ رفع المشاركون في ندوة (طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول) برقية شكر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ، وإلى سمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ، لدعمهم المتواصل في سبيل خدمة القرآن الكريم وعلومه وطباعته ونشره وترجمة معانيه ، وتوجهوا بوافر الشكر الجزيل والتقدير العميق إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز على موافقته على عقد هذه الندوة برعايته الكريمة ودعمه للمجمع ومتابعة إنجازاته .

وعبروا عن شكرهم لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة على تفضله بافتتاح هذه الندوة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – ، كما شكروا معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على متابعته أعمال الندوة ودعمه المتواصل لها .

جاء ذلك في البيان الختامي والتوصيات التي أصدرها المشاركون في الندوة بعد ختام أعمالها اليوم الخميس الخامس من شهر صفر الجاري للعام ١٤٣٦هـ في مدينة المصطفى – صلى الله عليه وسلم– .

وفيما يلي نص البيان الختامي والتوصيات للندوة الذي قرأه سعادة الأمين العام لمجمع الملك فهد رئيس اللجنة التحضيرية للندوة الدكتور محمد سالم شديد العوفي في حفل ختام الندوة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فبعون الله وتوفيقه، تم انعقاد ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول في رحاب مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في الفترة من ٣-٥ صفر ١٤٣٦هـ الموافق ٢٥-٢٧ نوفمبر ٢٠١٤م، وذلك برعاية كريمة من خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وشارك فيها نخبة من رجال العلم والباحثين والمهتمين بطباعة المصحف الشريف ونشره، وقدموا لها بحوثاً ودراسات أثْرَتْ موضوعها. وقد صاحب الندوة معرض اطلع من خلاله الزائرون على مصاحف مطبوعة نادرة منذ أن عرفت الطباعة حتى وقتنا الحاضر.

وقد انتظمت موضوعات الندوة على خمسة محاور، فكان المحورُ الأول عن تاريخ طباعة القرآن الكريم، وكان المحور الثاني عن الجوانب العلمية في طباعة القرآن الكريم أما المحورُ الثالث فكان عن الطرق الفنية في طباعة القرآن الكريم ونشره، ودارت موضوعات المحور الرابع حول الوسائل التقنية في نشر القرآن الكريم، أما المحورُ الخامسُ فكان عن جهود مجمع الملك فهد في طباعة القرآن الكريم ونشره.

وعلى مدى أيام الندوة الثلاثة تابع الباحثون المشاركون، والحضورُ من المتخصصين والمتخصصات من ذوي العلم والمعرفة ما ألقي في جلسات الندوة من بحوث ودراسات وما تلا ذلك من مداخلات بناءة، ومناقشات مثمرة ومقترحات صائبة، وقد نجم من ذلك التوصياتُ التالية :

أولا: يتقدمُ المشاركون في الندوة ولجانها بالشكر الجزيل لحكومة المملكة العربية السعودية؛ لما توليه من عناية واهتمام ورعاية للمجمع، وتهيئة ما يُعين هذا الصرحَ المبارك للنهوض برسالته المنوطة به في إعداد المصاحف وطباعتها ونشرها رقميا.

ثانيا: تشيد الندوة بجهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم وعلومه. ومن هذه الجهود المباركة الإشراف على هذا الصرح العظيم: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ودعمه بالإمكانات العلمية والفنية والتقنية اللازمة.

ثالثا: يرى المشاركون في الندوة وجوبَ الالتزام بالرسم العثماني عند طباعة المصحف الشريف ونشره.

رابعا: يوصي المشاركون في الندوة بالحرص التام على خلوّ المصاحف من أي خطأ طباعي مهما كان، صغيرا أو كبيراً ، وأن تخرج بحلة قشيبة تليق بكتاب الله عز وجل.

خامساً: توصي الندوةُ بدعوة مؤسسات نشر المصحف في العالم الإسلامي إلى مدّ جسور التواصل بينها وبين المجمع ؛ وذلك للاستفادة من تجربته الرائدة.

سادسا: يدعو المشاركون إلى تعاون مؤسسات طباعة المصحف في العالم بعضها مع بعض للإفادة من تجاربها التراكمية وخبراتها المتوافرة.

سابعاً: يؤكد المشاركون في الندوة أهمية متابعة المجمع طباعته للمصاحف الكريمة بالروايات العشرين والإشادة بالطبعات المتقنة لما صدر منها.

وجوبَ الالتزام بالرسم العثماني عند طباعة المصحف الشريف والحرص التام على خلوّ المصاحف من أي خطأ طباعي مهما كان

ثامنا: يرى المشاركون في الندوة أهميةَ عقد لقاءات علمية متعددة بين لجان مراجعة المصاحف في العالم الإسلامي لبحث القضايا والمسائل والمستجدات ذات الاهتمام المشترك، وإيجاد أمانة لهذه اللجان تنسق، وتتابع توصياتها.

تاسعا: تؤكد الندوةُ على الجهات المعنية بتكليف جهات علمية متخصصة للإشراف على طباعة القرآن الكريم وعدم السماح بأي طبعات فيها أخطاءٌ، أو تكون غير لائقة بكتاب الله، ومنعها من التداول، وأن تصادر مباشرة.

عاشرا: يوصي المشاركون بالندوة بأهمية تنظيم معارض دولية لإصدارات القرآن الكريم الورقية والإلكترونية، تشتمل على مصاحف روايات القراءات القرآنية وما ظهر من طبعات للمصحف الشريف منذ بواكير الطباعة، وبرنامج النشر الحاسوبي وتطبيقات المصحف الشريف.

حادي عشر: يوصي المشاركون في الندوة بأهمية ما أصدره المجمع في لغة الإشارة للصم والبكم، وأهمية الإفادة من الإشارة العربية الموحدة، والعمل على إيجاد إشارات واضحة للمصطلحات الشرعية ولا سيما العقيدة. ويحض المشاركون المجمع على استكمال ما بدأه من هذه الخدمة المتميزة، مع تقدير الجهود المبذولة في هذا الشأن.

ثاني عشر: تحث الندوةُ الجهات التي تعنى بطبع القرآن الكريم ونشره بألا تشغل قارئ القرآن الكريم عن تدبره، وذلك بالمبالغة في الأشكال المصاحبة لإخراج نص القرآن الكريم من حيث الألوان والزخارف والخطوط وغيرُ ذلك.

ثالث عشر: توصي الندوةُ بتوجيه طلبة الدراسات العليا إلى إجراء دراسات تاريخية موثقة عن طباعة القرآن الكريم في الغرب؛ لمعرفة دوافعها ومدى سلامة النص القرآني فيها.

رابع عشر: يرى المشاركون في الندوة أهمية إعداد مصنف علمي موثق عن تاريخ طباعة المصحف الشريف في العالم.

خامس عشر: يرى المشاركون في الندوة أن وسائل التقنية المعاصرة في تعليم القرآن الكريم معينة ومقربة للنطق الصحيح، ولكنها لا تغني عن التلقي المباشر من المعلم المؤهل.

سادس عشر: يرى المشاركون في الندوة أهمية توظيف تقنية المعلومات في خدمة القرآن الكريم، لإنتاج مصاحف رقمية ذات كفاءة عالية، وتطبيقات مصحفية متوافقة مع أنظمة التشغيل المتعددة.

سابع عشر: يرى المشاركون في الندوة أهمية صياغة خطة محكمة لنشر القرآن الكريم على الأجهزة الذكية والحواسيب الكفية والشبكة العنكبوتية، يراعى فيها ما يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة، والإفادة في ذلك من مخرجات المجمع.

ثامن عشر: يوصي المشاركون في الندوة بضرورة استخدام برامج النشر الحاسوبي والتطبيقات المصحفية المعتمدة من جهات موثوقة، وبالحذر من المخرجات الصادرة من مؤسسات غير مؤهلة.

تاسع عشر: يوصي المشاركون في الندوة بصياغة ميثاق يُتفق عليه، تقوم عليه مرجعية علمية موثوقة يتضمن ضوابط النشر الإلكتروني بجميع حقوله، مع بيان المحاذير المترتبة على الإخلال بها. وعلى شركات النشر الرقمي أن تحوز منتجاتها على مصادقة المرجعية.

دعوة مؤسسات نشر المصحف في العالم الإسلامي إلى مدّ جسور التواصل بينها وبين المجمع للاستفادة من تجربته الرائدة

عشرون: تشيد الندوةُ بما قام به مجمعُ الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من إتاحة نسخة رقمية عالية الدقة برواية حفص عن عاصم، على موقعه على الشبكة العالمية، ليُفاد منها في التطبيقات الحاسوبية والبرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية. وتحث الندوة المجمع على مواصلة إعداد نسخ رقمية لباقي الروايات العشرين.

واحد وعشرون: يفوض المشاركون في الندوة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ برفع برقية شكر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، وإلى سمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ؛ لدعمهم المتواصل في سبيل خدمة القرآن الكريم وعلومه وطباعته ونشره وترجمة معانيه .

وفي الختام يتوجه المشاركون في الندوة بوافر الشكر الجزيل والتقدير العميق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على موافقته على عقد هذه الندوة برعايته الكريمة ودعمه للمجمع ومتابعة إنجازاته، كما يتوجهون بالشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة على تفضله بافتتاح هذه الندوة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-، كما يتوجه المشاركون في الندوة بالشكر لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة على متابعته أعمال الندوة ودعمه المتواصل لها.

كما يتوجهون بالشكر إلى الأمانة العامة للمجمع وإلى اللجنة التحضيرية وإلى اللجنة العلمية وإلى اللجان الأخرى، و إلى كل من أسهم بجهد مشكور في سبيل إنجاح هذه الندوة.

والله نسأل أن ينفع المسلمين بها وبما أثمرت عنه من توصيات وأن يوفقنا جميعاً لخدمة كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو سبحانه ولي التوفيق والهادي إلى سواء السبيل.

المعرض النادر

سلمان بن محمد العُمري

■ من الأمور الحسنة التي تمتاز بها ندوة (طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول) ، أن صاحبها معرض متميز بما عرضه من مواد مهمة ، وهي :

- مصاحف قديمة مطبوعة نادرة .
- مصاحف حديثة .
- مصاحف مطبوعة بالروايات المختلفة .
- مصاحف منشورة رقمياً .
- التجارب والخبرات القديمة والحديثة في طباعة القرآن الكريم .
- الوسائل التقنية والفنية المستخدمة في طباعة القرآن المصاحف .
- خبرات اللجان العلمية المشرفة على طباعة القرآن وتجاربها .
- جناح لمجمع الملك فهد يضم المصاحف التي طبعها بمختلف الروايات والتقنيات والإجراءات التي يتمتع بها .

وشارك في هذا المعرض عدد من الجهات والمؤسسات المعنية بموضوع الندوة ، كما شارك فيه بعض المقتنين لأقدم الطبعات وأشهرها من الجهات والأفراد .

وتأتي أهمية هذا المعرض في أنه يستفيد منه عامة الناس وخاصتهم من الزائرين حيث شاهدوا جهود الأمة عبر عصور قديمة في خدمة كتاب الله - تعالى - ، وأنه كان في صدر أولويات الأمة، وفي مقدمة اهتماماتها مهما كانت أحوال الأمة الاقتصادية والاجتماعية، مما يعد تفسيراً واقعياً ، لقوله - تعالى - : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر: ٩ .

وإذا كانت محاور الندوة العلمية تختص بفئة معينة ، وهم المتخصصون في محاور الندوة وموضوعاتها ، فإن هذا المعرض يخاطب كل فئات المجتمع على مختلف مستوياتهم العلمية ، ومن هنا أقبل أهل المدينة ، وزائروها من المواطنين ، والمقيمين ، والزائرين، إلى زيارة هذا المعرض والاستفادة من معروضاته ، ولأنها فرصة ثمينة لعلها لاتتكرر .

alomari1420@yahoo.com

نائب مدير جامعة دار العلوم الإسلامية في باكستان :

الندوة جمعت باحثين ومتخصصين لفهم رسم المصاحف وضبطها

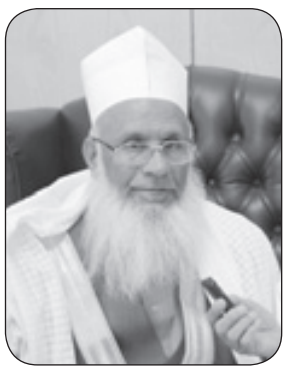

قاري تهانوي

■ أكد نائب مدير جامعة دار العلوم الإسلامية في باكستان الدكتور قاري احمد ميان تهانوي أن ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول المقامة حاليا في المدينة المنورة ، قد جمعت باحثين ومتخصصين على مائدة القرآن الكريم لكي نفهم رسم المصاحف وضبطها والأشكال وكيف تطبع ، داعيا إلى تكرار عقد مثل هذه الندوات المتخصصة .

وثمن د. قاري تهانوي - في تصريح له - العمل المبارك الذي قام ، ويقوم به مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف تجاه خدمة كتاب الله طباعة ، وتوزيعا ، ونشراً ، والحمد لله مصاحف المجمع بطباعتها أحسن طباعة ومصححه والتطور فيها موجود والحمد لله في كل سنة ، وهذا التطور يفيد في تصحيح المصاحف والحمد لله ، وقد استفدنا من مصحف مجمع الملك فهد استفادة طيبة وكبيرة خاصة مصاحف من قراءات برواية الدوري حينما نصحح المصاحف الباكستانية نجد فيها فروق خاصة.

مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة :

مجمع الملك فهد من الصروح العلمية الكبرى في العالم

د. عبدالرحمن السند

■ قال معالي مدير الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند : إن المسيرة المباركة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هي مسيرة حافلة بالخير كيف لا وهي تخدم كتاب الله حتى غدا هذا المجمع من الصروح العلمية الكبرى في العالم كله التي تعتني بطباعة المصحف الشريف بل أصبح مصحف المدينة المنورة هو محل اطمئنان ومصداقية عند جميع المسلمين يطمئنون إليه ويعلمون أن عناية هذا المجمع بالدقة المتناهية عند طباعة المصحف يجعل هؤلاء يطمئنون إلى هذه النسخ التي يصدرها مجمع الملك فهد وصلت وفق آخر احصائية إلى حوالي (٣٠٠) ثلاثمائة مليون نسخة من المصحف الشريف وترجمات معانيه ، وهذا في الحقيقة دلالة واضحة على العمل الكبير والجهد المبارك الذي يبذل من الأخوة العاملين في هذا المجمع .

جاء ذلك في تصريح للدكتور السند بمناسبة ندوة (طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول) التي تتواصل فعالياتها حاليا في المدينة المنورة .

وقال معاليه : وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر والدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - غفر الله - الذي أمر بأنشاء هذا المجمع ، ثم تعهد الغرس المبارك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وأولى هذا المجمع العناية والاهتمام البالغ ، وهذا كله دليل على العمل المبارك في خدمة القرآن الكريم .

واعتبر مدير الجامعة الإسلامية مجمع الملك فهد مفخرة من مفاخر المملكة العربية السعودية ، فالحمد لله الذي وفق ولاة أمرنا إلى الاعتناء بالمصحف الشريف والاهتمام سيما في طباعته ونشره وتوزيعه فهي حسنة مباركة وعمل جليل ، نسأل الله عز وجل أن يجزي خادم الحرمين الشريفين ، وولي عهده الامين ، وولي ولي العهد خيرا على هذا الجهد وهذه الرعاية العظيمة لكتاب الله ولا غرو فأن كتاب الله هو منهج هذه البلاد ودستورها وهو مصدر تشريعها ولا غرابة ان تفني هذه الدولة المباركة بطباعة المصحف الشريف ونشره .

في ختام الجلسات العلمية لندوة (طباعة القرآن الكريم) .. الباحثون يناقشون :

حوسبة القراءات القرآنية واستخدام التقنية الحديثة في نشر القرآن الكريم

■ اختتمت اليوم الخميس الخامس من شهر صفر الجاري ١٤٣٦هـ الجلسات العلمية لندوة (طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول) التي نظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف خلال الأيام القليلة الماضية بالمدينة المنورة حيث عقدت الجلستين الأخيرتين للندوة « ففي الجلسة التي رأسها المهندس عبدالعزيز بن عبدالله حنفي تم مناقشة أربعة بحوث : البحث الأول بعنوان :(حوسبة القراءات القرآنية دراسة تطبيقية) للأستاذ بدر محمود مصطفى إبراهيم ، والبحث الثاني بعنوان : (تصميم موقع إلكتروني مقترح لنشر القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية) للدكتور السيد عبدالمولى السيد أبو خطوة ، والبحث الثالث بعنوان : (نشر القرآن الكريم رقمياً : الضوابط والمحترزات) للدكتور عبدالله محمد الأنصاري ، والبحث الرابع بعنوان: (التقنيات الحديث والوسائط المتعددة وأثرها في نشر القرآن الكريم) للدكتور فادي محمود الرياحنة .

كما عقدت جلسة برئاسة الدكتور فالح بن محمد الصغير تم خلالها مناقشة أربعة بحوث ، الأول بعنوان : (التعرف الآلي على خطوط المصاحف المكتوبة بالخط المغربي دراسة تطبيقية لعينات خطية معزوله) للأستاذة سليمة يحياوي ، والبحث الثاني بعنوان : (مراجعة النص القرآني وتدقيقه آليا : دراسة لغوية حاسوبية) للدكتور عمرو جمعه ، والبحث الثالث بعنوان : (نحو بناء وتطوير مدقق إملائي آلي للنص القرآني المطبوع رقميا) للدكتور المعتز بالله السعيد طه ، أما البحث الرابع بعنوان : (تأمين النص الرقمي للقرآن الكريم) للأستاذ الدكتور مصطفى جاد الحق محمد .

كما عقدت جلسة برئاسة الدكتور عوض الشهري ناقشت أربعة بحوث : البحث الأول بعنوان :(المصاحف الرقمية: الإمكانات والتطلعات والتطوير) للأستاذ عبدالعزيز عبدالله الغانمي، والبحث الثاني بعنوان :(جهود مجمع الملك فهد في طباعة المصحف الشريف ورقيا) للأستاذ محمد سعيد أحمد مبارك ، والبحث الثالث بعنوان : (نحو برنامج الباحث القرآني: المنهج والنموذج) للأستاذ أحمد صالح محمد هاشم، والبحث الرابع بعنوان : (جهود مجمع الملك فهد في نشر القرآن الكريم إلكترونيا) للأستاذ هاني زكي محمد الفل.

أما الجلسة التي رأسها الدكتور عماد بن زهير حافظ فناقشت أربعة بحوث ، البحث الأول بعنوان : (جهود اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية في المجمع ، ودورها في الإعداد والتدقيق) للدكتور علي بن عبدالرحمن الحذيفي ، والبحث الثاني بعنوان : (أمن المعلومات في مجال الوسائط المتعددة الرقمية للقرآن الكريم) للدكتور عمر منار طين، والبحث الثالث بعنوان : (المعالجة الرقمية في مجمع الملك فهد لنشر النص القرآني وآفاقها المستقبلية) للدكتور حازم سعيد حيدر، والبحث الرابع بعنوان : (مراقبة الإنتاج في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) للأستاذ طلال رازن الرحيلي .

د. رضوان لخشين أستاذ القراءات بجامعة الأمير عبدالقادر بالجزائر :

ندوة طباعة القرآن الكريم سابقة مباركة ونجحت نجاحاً مباركاً

د. رضوان خشين

■ أبدى الدكتور رضوان إبراهيم لخشين استاذ القراءات والتجويد في جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الاسلامية بالجزائر تقديره للدور العلمي الذي يؤديه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في إطار رسالته لخدمة كتاب الله ، منوها في هذا الصدد بندوة (طباعة القرآن الكريم ونشره) التي ينظمها المجمع في المدينة المنورة ، مشيراً إلى : إن المجمع بهذه الندوة المباركة جمع ثلة من المتخصصين لتداول موضوع طباعة المصحف الشريف بين الواقع والمأمول وهي سابقة مباركة يرجى من نتائجها وتوصياتها ان تمضي قدما بطباعة المصحف الشريف إلى ما هو أفضل وإلى ما هو خير ونسأل الله لنا ولهم التوفيق والإعانة .

وأكد - في تصريح له - أن المشاركين في الندوة لديهم انطباعات الخير ، وانطباعات التفاؤل في جوانب الندوة المختلفة التنظيمية والعلمية بما حوته من محاور ، وبما حوته من استقبال وضيافة فهي - بإذن الله تعالى - قد نجحت نجاحا مباركا ، والحمد لله .

وفي سياق تصريحه ، وصف رضوان لخشين مسيرة المجمع في خدمة كتاب الله بأنها مسيرة مباركة فيكفيه شرفًا انه في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه منذ ردها طويلا من الزمن ، ويعتبر المجمع في زماننا هذا قدوة لجميع المراكز التي تعنى بطبع القرآن الكريم ونشره والمأمول - إن شاء الله تعالى - أن تسير على خطاه كافة المراكز والجمعيات واللجان التي تريد ان تنهض بالقران الكريم نهضة علمية رصينة على الشق العلمي أو على الشق الفني والشكلي ، وهذا ما نسجله من خلال نتائج المجمع التي رصدت في ارقام ما قام به من الأعمال من توزيع نسخ المصاحف التي جاوزت الملايين أو ما نشره من ترجمات مباركه تسعى لخدمة القرآن الكريم وخدمة الدين الاسلامي .